العدد ١٣٩ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة
عمومية

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير: عادل جبر

مدير الادارة: خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي:

ادارة جريدة الحياة: المصرارة القدس

العنوان التلغرافي: جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملاً للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: Musrara Qr., Jerusalem (Palestine).

Phone: 1180

القدس في ٤ جماد الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — الموافق ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٠

ماذا في حقيبته ؟

بانتظار عودة المندوب السامي

السكرتير العام :

وصل امس سعادة السكرتير العام المستر يونغ قادما من سيراليونه كما ذكرت الصحف، وقد استقبل استقبالاً يليق بحضرته. ولاشك انه الآن بحاجة الى قليل من الراحة وكثير من الوقت ليستطيع درس الحالة في فلسطين وما تتطلبه المهمة الثقيلة الملقاة على عاتقه. فسيتعرف على الناس، ويقابل الزعماء، ويراجع الاضابير المكدسة ويستشير كبار زملائه رؤساء الدوائر المهمة ويناجي فخامة المندوب السامي مناجاة طويلة في السياسة التي يجب عليه اتباعها.

ذلك ما نظن انه سيقع لسعادة السكرتير العام الجديد المستر يونغ فهل يوفق في مهمته الجديدة ؟

المندوب السامي :

وبعد ايام قلائل نشاهد فخامة المندوب السامي عائداً الينا بعد غيبة قصيرة، يحمل حقيبة مملوءة بالاوراق والامال ...

لاجرم ان فخامته تباحث طويلا مع وزير المستعمرات وتلقى منه التعليمات الكافية للسير على سياسة جديدة بنيت على أثر ما جاء في تقرير لجنة شو، وتوصيات عصبة الامم، وقد شهد بنفسه جلستها التاريخية وسمع الانتقادات الشديدة التي وجهت الى حكومته فاسفرت في النهاية عن عاصفة في فنجان ...

وسيطلعنا على قرارات حكومته بشأن ما انتدب اليه السير جون هوب سمبسون من درس مشكلتي الاراضي والمهاجرة الصهيونية، وما انتدب اليه المستر ستركلند من بحث شركات التعاون الزراعية وغير ذلك مما يتعلق بانعاش الحركة الاقتصادية ومعالجة الازمة المالية في فلسطين ..

ولسنا نشك في ان مسئلة (المجلس النيابي) ستكون من اهم ما ينتظر ان يفاجئنا به. وما ندري اتظفر الحكومة بارضائنا في تحقيق هذه الامنية كما وعدت ام هي تكتفي بارضاء بعضنا من الزعماء وقادة الحركة كما صرحت بذلك جريدة (جورنال دي جنيف) وصاحبها المسيو وليم مارتن ؟

الدكتور دراموند شيلس :

وما دمنا نتكهن فيما سيطرأ على فلسطين وسياستها من التغيير والتعديل فلنشر بكلمة وجيزة الى ما يحتمل ان يكون لزيارة وكيل وزارة المستعمرات الدكتور درامنشيلس من تأثير على ما ستجري عليه الحكومة في سياسة فلسطين.

فقد قيل ان جولته هذه لا شأن لها في امورنا الحاضرة وانها ليست سوى زيارة بسيطة يقوم بها جنابه لتفقد الاحوال العامة. وقد يكون في هذا القول بعض الصحة اذا قصد ان الزيارة ليست خاصة بفلسطين. ولكنا على كل حال نرى لها غرضاً واحداً نظن انه لا يخفى على لبيب.

ذلك ان الحكومة فهمت زعماء الصهيونيين انها لا تعني بالوطن القومي اليهودي، جعل فلسطين يهودية او خلق دولة يهودية تقوم على اكثرية يهودية.. وانها وان اغفلت في الماضي شأن العرب فيها وتساهلت بحقوقهم فستسعى جهدها التلافي ما فات ولو تأخرت، وقد نصحتهم بالتقرب من العرب والسعي للتفاهم معهم.

فنحن نميل للظن بان وكيل وزير المستعمرات انما يزور فلسطين ليرى هل من المستطاع التأليف بين قلوب الطرفين ؟ وما هي الاجراءات التي يمكن ان تعين على ذلك؟ تلك هي عقدة العقد، وعليها يتوقف الانتداب افاخر بوكيل وزارة المستعمرات ان يهتم لها وان يدرسها عندما عن كثب !

وبعد :

وبعد سيقول لنا القراء ماذا اعددتم لجميع هذه المسائل الخطيرة التي تتوقعونها؟ وكيف يجب ان يكون استقبال الامة لها ؟

ونجيب على ذلك اننا بدينا رأينا سابقا في اكثر هذه المسائل اذ عرضنا لكل منها في مقالات متعددة لا محل لاجمالها هنا.

غير ان ما يهمنا اليوم من تلك المسائل هو (المجلس النيابي) الذي اصبح حديث الخاص والعام وعندنا ان التسامح في ابداء الرأي فيه لا يخلو من خطل ما دام الامر محوطا بالتكتم الشديد.

وجل ما نرى فيه، وجوب التربص، الى ان نطلع على تفاصيله فندرسها درساً دقيقا. فقد يعرض علينا هذ (المجلس) تام الشروط غير منقوص الاطراف وحينئذ نقول: «كفى الله المؤمنين القتال» وقد يقدم الينا مبتوراً مشوها تعافه النفس فلا نتردد في رفضه لا سيما اذا عرض علينا بثمن باهظ! فلنتدبر الامر ولنفكر كثيراً ولنقل قليلا!

الانباء اللاسلكيه

عن محطة الراديو في برلين (المانيا)

ليلة الخميس في ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٠

بين الفاشيست الالمان واليهود

اشتبك اليوم رجال البوليس مع جمهور كبير من المتظاهرين الفاشستيين الالمان بالقرب من حي شرلوتمبرغ ليمنع التعدي على اليهود القاطنين هنالك.

وقد اعلنت الحكومة الالمانية عزمها على اتخاذ كل الاحتياطات للمحافظة على اليهود في بلادها.

وتنصح الجرائد الالمانية اليهود بان يغيروا سياستهم وبعض عاداتهم التعصبية التي تنفر الالمان وغيرهم من شعوب الارض.

شكر

ارجو ان يسمح لي الصديق الفضال الاستاذ عادل افندي جبر بكلمة في (الحياة) الغراء اشكر بها اخواني المحامين الذين دافعوا عني واخص بالذكر منهم الاستاذ الكبير نسيب بك ابكاريوس الذي كتب صفحة مجيدة في تاريخ المحاماة في هذه البلاد، ببراعته الفائقة، وكفاءته وحسن تصريفه للامور في هذه القضية من اولها الى آخرها، وكذلك الاستاذ فخري بك الحسيني الذي جعلني اشعر انه يعمل في هذه القضية كانها له، وانها لكذلك. واثن حال مرض صديقي الاستاذ عوني بك بينه وبين الاشتراك في الدفاع عني، فانه لم يحرمني من اهتمامه مع الاستاذ مغنم افندي مغنم في امر الكفالة وغير ذلك، وقد حضر الاستاذ انسطاس افندي حنانيا جميع الجلسات وقدم معونة تذكر، وحضر كذلك عدد من اعضاء اللجنة ووجهاء آخرون من امهات مدن فلسطين جلسات المحاكمة، واهتم كثيرون بالسؤال عنها، فلهؤلاء شكري وامتناني.

ان ما اظهرته البلاد من العطف والاهتمام في هذه القضية، قد دل دلالة واضحة على مبلغ تنبه الشعور العام وتغلغل الروح الوطني في نفوس افراد الامة، ويقيني ان القضية الوطنية تربح من امثال هذه المحاكمات اكثر مما تخسر، فما على الذين همهم النتيجة الا ان يفرحوا، اما فاني مدرك كل الادراك ما تعانيه هذه البلاد التعيسة في هذا الدور من التاريخ ومؤمن ايماناً يقينيا بان قضية فلسطين هي فوق مستوى الوطنية، انها قضية دفاع عن الاعراض والشرف والكرامة، ففي هذا السبيل ما الاقي وفي هذا السبيل ما اتحمل والسلام ✓

صفد في ٢١ سبتمبر ١٩٣٠

صبحي الخضرا

اهلا وسهلا

اجتمع في محطة القدس جمهور كبير من كبار الوطنيين لاستقبال حضرة الزميل الفاضل الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة (صوت الشعب) الغراء والعضو في الوفد الفلسطيني لاميركا وقد حياه الجمهور عند وصوله تحية حارة دلت على ما لحضرته من المحبة في قلوب اصدقائه والمعجبين بهمته ونشاطه.

وقد ذهب حضرته بالديارة تواً لزيارة صديقه الاستاذ رياض بك الصلح في بلاس اوتيل فقضى معه مدة قصيرة ثم ذهب لزيارة سماحة رئيس المجلس الاسلامي فعطوفة كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية فسعادة راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس البلدي.

والحياة تهنئ حضرة الزميل وآله بسلامة الوصول راجية ان يستأنف عمله الصحافي بكل ما خصه به الله من شجاعة وطنية وقوة ايمان قومي.

وصول السكرتير العام

وصل امس بقطار الصباح سعادة السكرتير العام الجديد المستر يونغ وقد استقبله على المحطة عدد كبير من رجال الحكومة نذكر منهم سعادة رئيس المجلس البلدي والمستر كولفيل السكرتير العام بالنيابة والمستر درايتون، والمستر ساندرس وغيرهم.

الى بيروت

يغادرنا اليوم حضرة الزعيم الكبير الاستاذ رياض بك الصلح والوطني المفضال بهيج بك الجوهري الى بيروت مشيعين بالتجلة والاكرام

وقد علمنا ان حضرتهما سيتناولان طعام الغداء في نابلس ثم يعرجان على حيفا حيث يقضيان ليلة واحدة ثم يقصدان بيروت رافقتهما السلامة في السفر والاقامة

البرقيات

حول عريضة النواب الى الملك فؤاد

اقوال جريدة التيمس

نشرت جريدة التيمس تلغرافا لمكاتبها من الاسكندرية قال فيه انه يكاد يكون من المؤكد ان عريضة الوفد الى الملك فؤاد سيكون نصيبها الرفض وعدم القبول.

اقوال المورننج بوست

ارسل مكاتب المورننج بوست الى جريدته تلغرافا عن هذا الموضوع وصف فيه النادي السعدي بانه اتحاد سوفياتي مصري مدمر واشار الى العريضة التي قدمها النواب الى الملك فقال انها عريضة تنم عن القحة وقلة الاحترام وختمه قائلا ليس هنالك ما يفسد قضية الوفد اكثر من الثناء الجميل على الملك فؤاد في الصحف البريطانيه وغيرها من الصحف الاوربية الراقية.

سكة حديد بغداد الى حيفا

روت جريدة الفيننشال نيوز ان الحكومة البريطانية وافقت على منح معونة مالية من خزائنها لتسديد جانب من نفقات المساحة التفصيلية لخط سكة الحديد الذي ينوي مده بين بغداد وحيفا ثم قال ان الرسوم الموضوعة لهذا الخط تحوي ايضاً بيان الطريق الذي يتبعه خط انابيب الزيت وهذا الخط يبدأ بقرب بغداد ويخترق العراق وبلاد شرقي الاردن وفلسطين الى حيفا.

زيارة الملك فيصل لروما

وصل جلالة الملك فيصل الى روما في منتصف ليلة امس (الاربعاء) فاستقبله في المحطة وكيل الوزارة في رئاسة مجلس الوزراء وممثلو وزارة الخارجية ومحافظ روما وادت فصيلة من الجند التحية العسكرية وقد نزل جلالته في فندق جراند اوتيل وسيقيم في روما بضعة ايام وقد بدأها اليوم بزيارة المدينة ومعالمها وسيزور الضواحي لمعاينة الاصلاحات والتحسينات فيها ولا شك ان مسألة البترول ستكون في مقدمة المسائل التي تتناولها الابحاث.

الازمة الوزاريه في تركيا

استقال وزير الاقتصاد الوطني من منصبه بعد استقالة وزير الحقانية وينتظر الآن ان تستقيل الوزارة كلها ثم يعهد رئيس الجمهورية الى عصمت باشا نفسه في تأليف الوزارة الجديدة.

مظاهرة كبيرة في بغداد

حاول البعض اقامة مظاهرة غير قانونية امام بناء الحزب الوطني بعد ظهر يوم ٢٢ الجاري فالتف حولهم بعض العامة حتى بلغ عددهم مع المارة المتفرجين نحو الف وخمس مئة شخص فدعاهم رجال الشرطة باسم القانون والنظام الى الانصراف والتفرق فانفض اكثرهم وفرق رجال الشرطة الباقين وقبضوا على بعض المحرضين وانتهى كل شيء في خلال ١٥ دقيقة وسيحال الموقوفون الى المحاكم المدنية.

كتاب جديد لامين الريحاني

قرظت جريدة الديلي نيوز الكتاب الجديد الذي الفه امين افندي الريحاني بعنوان «الجبال والقفار في بلاد العرب» تقريظاً حسنا وأثنت على مؤلفه.

تكريم محمد علي باشا في دمشق

دعي محمد علي باشا لزيارة دمشق وستقام له فيها حفلة تكريمية عظيمة بالنظر الى جهاده في فلسطين.

تلفونات جريدة فلسطين الملفقة

اتفاقها مع جريدتي هاءآرتس ودافار

نشرها اخبار شركة البرقيات اليهودية

تحت ستار تلفونات موهومة من مراسلها في القاهرة

فشل هذه الخطة – فضيحة السارق – مقاضاة الشركة

ضحكت جريدة فلسطين على ذقون مشتركيها وقرائها مدة من الزمن واوهمتهم انها تتلقى من مراسلها في القاهرة تلفونياً احدث الانباء البرقية المتعلقة بالشؤون الفلسطينية. وقد صدقها بعض السذج والبسطاء ولم تجز حيلتها على الذين لهم اطلاع على دخائل الامور وظل امرها هذا مستوراً الى ان افتضح اخيراً وتفصيل الحادث:

ان مدير ادارة جريدة فلسطين كان قد اتفق مع جريدة هاءآرتس العبرية اليومية التي تصدر في تل ابيب على ان يوافيها يوميا باهم حوادث اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى مقابل اعطائه اهم الحوادث اليهودية المعدة للنشر في هاءآرتس.

ثم ما لبث صاحب فلسطين أن طمحت نفسه الشرهة لانباء شركة البرقيات اليهودية « ستا » ففاوض هاءآرتس عليها فرفضت تلك باباء وانفة وافهمته أن ذلك العمل ليس في مقدورها واقل ما يقال فيه انه سرقة قد تقاضيهم الشركة عليه وتضطرهم لدفع غرامة طائلة. عندئذ وجه المذكور انظاره نحو جريدة دافار وفاوضها مفاوضة جاءته بالنتيجة المطلوبة واصبح ينشر على صفحات جريدة فلسطين اخبار شركة البرقيات اليهودية تحت ستار تلفونات موهومة من مراسل في القاهرة ظنا منه ان هذا التعليل يكفي لاخفاء الطريقة التي تمشي عليها. وما كان من جريدة هاءآرتس الا أن قطعت علاقتها مع فلسطين وادركت ان اللعب على الحبلين لا يجديها نفعاً. اما جريدة دافار التي استهانت بهذا الامر وباعت برقياتها الخاصة بثمن بخس ولم تعبأ بالامتياز الذي لشركة « ستا » من هذا القبيل، فقد تعرضت على مايظهر لغضب تلك الشركة التي قيل لنا انها سوف تقاضيها لدفع غرامة طائلة.

وقد كان من نتيجة سلسلة هذه الفضائح ان جريدة فلسطين قد كفت نهائياً عن نشر التلفونات الملفقة أو بعبارة اخرى انباء شركة البرقيات اليهودية، ولم يبق امامها سوى أن تستمد انباءها عن المقطم والاهرام وغيرها من الجرائد المصرية وان يحوك لها كويتب اخبارسوريةوراء طاولته ويجمع لها أحد ابطال المقص في ادارتها انباء العالم تحت عناوين « الحالة الحاضرة في الهند » « الحالة الحاضرة في مصر » (الحالة الحاضرة في محلة العجمي « الحالة الحاضرة في سكنة المريش » « الحالة الحاضرة في غرفة سكرتير التحرير » « الحالة الحاضرة في حانة « كرلتون »)

يافا « مطلع »

***

العمال والاحرار في انكلترا

نشرت جريدة موند الاشتراكية مقالة اولية تسألت فيها عن موعد الانتخابات الانكليزية وهل يكون اوانها في الخرف ام في الربيع القادم ثم رجعت وقالت انه لا احد يستطيع التنبوء بشيء من هذه الناحية وغاية ما نعرفه ان حزب العمال قد لاقي من الصعوبات والمشقات والاهوال ما لم يكن يتوقعه فهنالك الهند ومسألة العاطلين عن العمل وهما قضيتان على جانب عظيم من الخطورة ومما لا شك فيه ان اللورد اروين نائب الملك في الهند قد اوعز اليه ان يبذل مجهوداته ليؤثر على غاندي ويجعله يحضر مؤتمر لندن القادم لان عدم وجود غاندي او أي شخص من السوارجيين البارزين يقلل كثيراً من اهمية ذلك المؤتمر التمثيلي. ولكن الدلائل تدل على ان اروين لايستطيع عمل شيء حاسم من هذا القبيل لان غاندي وباتل ونهرو مضطرون بسائق الزعامة ان يحسبوا حسابا لعقلية الجماعات التي يتكلمون باسمها وهذه الجماعات قد تحاسبهم على كل كبيرة اوصغيرة تبدرمنهم فيما يتعلق بالاستقلال والتفريط به.

اما ازمة البطالة فاشد خطورة من هذه واعظم تعقيداً ويخشى رئيس الوزارة اذا دام الحال على هذ المنوال ان يزيد عدد العاطلين عن المليونين والنصف حتى اوائل الشتاء القادم كما ان العجز في الميزانية يصبح شؤما على البلاد، وكلما طلب الى مستشار الدولة المستر ستودن ان يتلافى هذا الموقف رفع يديه الى السماء مستجيراً صارخا واذا تمعنا جيداً في حقيقة الموقف وجدنا جماعة اليسار من حزب العمال يتهيؤن لمهاجمة الوزارة لمظهر الضعف الشديد الذي ظهرت به، في المؤتمر الذي سوف يعقد في اكتوبر القادم اما رمساي مكدونلد فانه اصبح يوجس خيفة من هذه الخطة الجديدة

وقد دخل رئيس الوزارة مؤخراً في محادثات ودية مع المستر لويد جورج رئيس حزب الاحرار وقال أن هذا الامر ليس الا من قبيل التدابير البرلمانيه المعتادة. وقد سبق لرمساي مكدونلد أن فتح باب المفاوضة مع حزبي الاحرار والمحافظين غير أن ستانلي بلدوين ابى الاذعان وابتعد من الميدان مفضلاً قيادة حزب المعارضة بعد أن اعتبر أن من العبث مفاوضة حزب العمال بموضوع العاطلين عن العمل. اما الاحرار فقد قبلوا فكرة عقد المؤتمر ظانين أن دعايتهم قد توصلهم لسدة الحكم في الانتخابات القادمة التي يوجهون لها الآن انظارهم. وبناء على ذلك تقابل المستر لويد جورج مقابلة طويلة مع مكدونلد وكان من جملة الحاضرين ستودن وهندرسن ففرض زعيم الاحرار جملة اشياء منها بعض اعمال انشائية كبيرة تظهر الى حيز الوجود بعقد قروض واسعة وتتردد على الاسماع الان اشاعات مآلها أن المستر رمساي مكدونلد قدعزم على تأليف حكومة ائتلافيه من الاحرار والعمال.

ولكن هذا التدبير ينافي جميع ما عرف حتى الان في التقاليد البريطانية اثناء السلم ولو فرضنا وقوع شيء من هذا القبيل فان المستر رمساي مكدونلد قد يخسر من حزبه اناساً يعادلون ما قد يكسبه من حزب الاحرار فضلا عن الانشقاق الذي يحدثه في صفوف العمال عبر المانش.

زوروا!

دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس وشاهدوا بام اعينكم مصانعها ومصنوعاتها وعمالها الايتام الذين يخرجون للامة من المصنوعات التي لا تقل جودة واتقاناً عن المصنوعات الاوروبية. تصنع دار الايتام الاسلامية الموبيليا الخشبية بانواعها، قطع منفردة وغرف كاملة والموبيليا الخيزران والسجاد والاكلمة وخياطة البدلات للسيدات والرجال والاحذية السيدات والرجال وطباعة الكتب والمجلات والجرائد والاوراق التجارية والتجليد بانواعه. **شجعوا المؤسسات الصناعية الوطنية لانها عماد الاستقلال.**

يافا

لمراسل الحياة الخاص

﴿ اراضي اللواء الجنوبي ﴾

ضمني مجلس مع جماعة يترددون لاشغال لهم خاصة على بعض مدن اللواء الجنوبي، وتكلمنا مليا عن موضوع مشترى الاراضي ونشاط الجمعيات اليهودية في هذه المنطقة لامتلاك اجود القطع فاظهروا اسفهم الشديد لوقوع امثال تلك الحوادث هنالك وانصراف (الذوات) والكبار لبيع الارض دون مبالاة ولا خشية. وقد اكدوا لي أن الامر لم يقف هنالك عند حد ماذكره (وطني) في جريدة الحياة بل ان نفوذ اليهود وجمعياتهم قد وصل الى بئر السبع ورفح والفالوجه وأن بئر السبع وجد فيها يهودي اشترى لنفسه طول مدة اقامته هنالك مايزيد عن اثني عشر الف دونم من الاراضي الجيدة بابخس الاثمان.

﴿ بيانات كاذبة ﴾

نظرت محكمة مركزية يافا في القضية التي اقامها السيد علي المستقيم على محمد رفعت الدجاني الناظر الشرعي على ايتام المرحوم الشيخ يوسف الدجاني بخصوص تقديم بيانات كاذبة فيما يتعلق بالدعوى الحقوقية المقامة من المشتكي المذكور ضد تركة المرحوم الشيخ يوسف الدجاني وقد حكمت المحكمة بالنتيجه على محمد رفعت الدجاني بالحبس شهرين أو بدفع غرامة ماليه قدرها خمسة وعشرين جنيهاً فلسطينيا

﴿ جمعية الستيفادورية ﴾

تشكلت في يافا جمعية تعاونية جديدة هي الاولى من نوعها تضم جميع المشتغلين بتعبئة البرتقال أو مايسمونها اصطلاحا (الستيفادورية) وقد نفقت جميع اسهمها بظرف اسبوع واحد وانضم اليها اكثر من مئتي عضو وأظهرت من الهمة والنشاط ماتستحق عليه عظيم الثناء ولا غرو في ذلك فان المشتغلين فيها هم من صفوة شباننا الناهضين ولنا كلمة وافية عن هذه الجمعيه نقولها بعد المحادثة مع احد سكرتيريها بخصوص مايضمرون عمله في موسم هذه السنة وبهذه المناسبة نطمئن التجار بان هذه الجمعية تنوي كل خير واذا كانت تريد زيادة اجور بعض الستفادورية فما ذلك الا بالنسبة لكفائتهم ومقدرتهم ليس الا.

حوادث واخبار

رياض بك الصلح

دعي الزعيم الكبير الاستاذ رياض بك الصلح الى حفلة شاي تقام له في نابلس فلبى الدعوة وذهب اليها مساء امس ثم عاد الينا بعد أن قابله هناك نخبة من اهل الفضل والوجاهة، واحتفوا بمقدمه ايما احتفاء.

وقد غادرنا اليوم الى حيفا وبيروت فودعه عدد كبير من اصدقائه وعارفي فضله والكل آسف على فراقه.

اين نظاراتك

يا استاذ بولس ؟

نشرت جريدة مرآة الشرق كما نشرت الحياة تقرير (لجنة الطلبة) في قضية طلاب الكلية العربية. ثم بنت على هذا التقرير مقالا طويلا حاولت أن تدافع به عن جناب مدير الكلية وتبرئ ساحته مما نسب اليه فهل قرأ الكاتب التقرير أم مر به مر الكرام ؟

اود أن انقل مرة ثانية على صفحات الحياة مادتين من ذلك التقرير اللطيف سائلا الاستاذ عن معناهما فليجبني حضرته وله كل الشكر

فقد جاء في الفقرة (١) من ذلك التقرير ما يأتي حرفياً: «واثنان وصل الى علمنا بعد بحث طويل ومراجعة متكررة انهما فصلا لاسباب مدرسية تتعلق بانظمة الكلية وقوانينها نحن لا نستطيع أن نقف من ذلك الا موقف الشك والتساؤل احتراما للمبدأ الذي سرنا عليه في تحقيقنا »

وجاء في آخر التقرير: « كما انها — اي لجنة الطلبه — ترجو ادارة هذا المعهد أن لا تتعجل في اصدار مثل هذا الحكم لكي لا تتكرر الحادثة مرة اخرى »

فما المراد من هاتين العبارتين يا ترى ؟ اهما تبرئة لساحة مدير الكلية أم مدح له وثناء عليه ؟

طالب

قنصلية فرنسا تنتقم

علمنا أن الحاج حافظ كنعان من وجهاء نابلس طلب التأشير على جواز سفره من القنصلية الفرنسية في القدس فاجيب الى طلبه لكن قنصل فرنسا العام عاد فالغى الفيزا بسبب أن الرجل كان من الموقعين على برقية احتجاج ارسلت من نابلس على ما حل بالبربر من العبث بامور دينهم وشريعتهم.

فهل هذا صحيح ؟

الكهرباء في شوارع القدس

جربت شركة الكهرباء اضاءة مصابيحها في بعض شوارع القدس ليلة اول امس والمفهوم انها ستشرع في تنوير هذه الشوارع ابتداء من اول الشهر القادم.

الدكتور شيلس

في قبرص

يعرج الدكتور شيلس وكيل وزارة المستعمرات على جزيرة قبرص قبل ان يزور فلسطين.

سرقة

جاءنا من اللدان اللصوص سطوا على محل المدعو صالح المغربي وسرقوا مافيه. والرجل غريب عن البلدة فنأمل من همة رجال البوليس أن لا يتوانوا عن القاء القبض على السارق لينال جزاء مااقترفت يداه.

السماسرة

جاءنا من مراسلنا في قلقيلية تلفونيا:

لايزال احد اهالي يافا السيد عمر ابو ضبة يذهب ويجيء الى قرية مسكة القريبة من قلقيليه للمساومة في بيع ارض المدعو سليم المصطفى واخيه البالغة ستين دونما، للسمسار يشوعا خانكين بثمن بخس لايزيد على جنيهين للدونم الواحد. والرجل فقير الحال وربما لا يملك هو وذووه شيئا غير هذه الارض.

فاتقوا الله بالمساكين ايها السماسرة.

جثة قتيل

بتاريخ ٢٤ — ٨ — ١٩٣٠ اخذت الشرطة خبراً بوجود رائحة كريهة منبعثة من غار طنطور فرعون المعروف تاريخيا (ابشالوم) فهبوا للمكان صحبة طبيب الصحة ووجدوا جثة شاب يهودي وبقربه مسدس ومعه ساعة يد مازالت متحركة وبلغنا انهم عثروا معه ايضاً على بطاقة زياره والمظنون انه منتحر والاسباب مجهولة

« نداء »

كلمة الى اللجان الفرعية لطلبة فلسطين.

نرجوا من امناء الصندوق ارسال عشر الدخل عن شهر سبتمبر الحالي ولهم الشكر.

السكرتير المالي
نابلس تحسين كمال

***

في رياض الادب (١)

صدى الوجدان

لشاعر فلسطين الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ

اشارت بتسليم الرضى ظبية الحمى … على غائب في قربها كان حاضرا
فويحك ياقلبي اما كنت شاهداً … سنا الحسن أو معنى النسيم الذي سرا
أأنت وعيني ذاهل حين سلمت … ربكما ردا التحيـــة وانظرا
أغاريد طير أرسلت من حنينها … حديث الندامى والسلاف المعطرا
وراح عتاب قد حــلا فرشفته … وآليت بعد اليوم لاذقت مسكرا
واولعني بالنظم لؤلوء ثغرهـــا … فلم يدر صحبي أينا كان أشعرا
أعاذت فؤادي من جفاها بعطفها … (وقد ذللت من دمعها ماتكبرا)
وكم سهدت عين لها أو لطيفها … وما السهد شاف عن هواها ولا الكرى
وخالفت امر العقل طوعا لامرها … ولم يرض تهيامي بها ان اخيرا
وعادت وقالت ماالذي بك من اسى … ولولم يكن دمعي عصيا لاخبرا
بكت فالتقى دمعي السجام ودمعها … ولـكنها كانت على الصبر اقدرا
يداها كأسنى حليــة فلى يدي … يرصعها من لؤلوء الدمع ماجرى
علت قيمة عن كل تبر مرصع … فلا تسألوني مثلها أين يشترى

(١) اخبرنا حضرة الشاب النجيب السيد رشاد الدباغ ابن اخي حضرة شاعرنا الكبير ان هذه الدرة الفريدة ارتجلت على اثر حادثة له مع مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم

نـداء

الى المسلمين في فلسطين

الى النفوس الابية ، الى القلوب النابضة ، الى العقول الراجحـة ، الشقاق هادم شامخات العز ومذل نفوس العظام ، مشتت الجموع المتراصة وما لا اخاف بعد الله سواه ، قد دب بين الشيوخ والشبان بل بين الآباء والابناء في قلب فلسطين النابض بل كبدها (نابلس) خزان الحماسة والوطنية .

شيوخ وشبان كلهم مسلمون يتسع الخرق بينهما فريقان يتراشقان نار تحت رماد، احقاد تتزايد، قلوب تتباعد فاذا وقع الصدام ستقولون ألم يكن في البلد مخبر رشيد .

مضت سنة كاملة لم ينقطع فيها التباغض ، كان تشاحناًفانقلب شجاراً بحضره البوليس ثم صار تراشقا في الصحف، ثم كيداً انتخابيا في المصالح ثم تنظيما واستعدادا ليوم عصيب ان اتى قضى على الشباب الخر والكهول العاملين والشيوخ البسطاء القلوب .

كانت في حيفا مقبرة فاصبحت دما وثأراً وكان لوادي الحوارث قضية فاصبحت تفرقا وشتاتا .وكانت هجرة ووعداً فبات نضال حياة وممات فناء وانتحاراً ماوصلنا اليه الا بتهاوننا وتواكلنا وتفرقنا وكيدنا لبعضنا البعض ونظرنا لنضالنا الداخلي نظر المتفرج الغريب . أما آن لنا ان نقلع عن هذا المرض العضال، الم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم بذكر الله »

اليكم ياعقلاء المسلمين ندائي واناشدكم الله ان لاتتأخروا في التداخل بين شيوخ هذا البلد وشبانه فتصلحوا بينهم وتجمعوا كلمتهم على خدمة هذا الوطن الهالك « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم» عاونوني على هـذا الجهاد وهـذه الخدمة الوطنية فالله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه .

نابلس : احسان النمر

بين فرنسا وايطاليا

يلوح ان المحادثات الفرنسية الايطالية التي كانت تدور اخيراً لتسوية المسائل المختلف عليها في مؤتمر لندن البحري قد بلغت عقبة وقفت عندها .

الى المراسلين والقراء

الكرام

لدينا عدد كبير من الرسائل والمقالات ضاقت عن استقبالها صفحات الحياة وموعدنا في نشرها الاعداد القادمة

واننا ، بهذه المناسبة نرجو حضرات المراسلين ان يتوخوا الاختصار فيما يكتبون لنتمكن من نشر رسائل دون حذف اي شيء منها .

مشاهدات عابر سبيل

لست ادري افضولي انا ام المهنة المولع بها (الصحافة) تضطرني لان اكون فضوليا وعلى كلتا الحالتين ارى نفسي مضطراً لاطلاع قراء (الحياة) على بعض امور شاهدتها في رحلة قصيرة قمت بها من محل اقامتي الى مدينة الخليل ومنها الى غزة معقل الاحرار وسآتي بهذه الرسالة عن بعض ما شاهدته في مدينة الخليل :

لا يظنن حضرة القارىء اني اريد بهذه الرسالة ان اتحدث اليه عن الحركة الاقتصادية ووقوف دولاب التجارة ، او عن تحيز رئيسي البلدية وبعض المنوط بهم امر توزيع الغرامة او عن قذارة البلدة وعدم الاعتناء بتنويرها فكل هذه الامور تعني حضرة مراسل الحياة فله وحده الحق ان يتحدث للقراء عنها أما انا فاريد ان اتحدث لهم عن (حفظه الامن العام) نظراً للصداقة التي تربطني مع اقطاب هذه الادارة واليك الحادثة التالية :

(فضاعة البوليس الفلسطيني)

سمع القراء اموراً كثيرة عن اعمال البوليس السيئة ولكنني اقسم بانهم لم يسمعوا ولم يشاهدوا كالحادثة التي سأسردها لهم والتي شاهدتها بعيني رأسي وقبل ان اخوض في الموضوع اريد ان اصرح بان كثيرين من افراد وضباط البوليس يتعففون عن اتيان مثل هذا العمل ويلعنون من يأتي به .

(باب الزاوية): هو المكان الوحيد الذي يستطيع ان يجد به الغريب في الخليل مقهى يجلس فيه . اذن كان جلوسنا في مقهى باب الزاوية وصاحب هذا المقهى هو الذي ذكر عنه حضرة مراسل (الحياة) بعض مسائل تتعلق بجلب اليهود الى الخليل بعد ان طهرت منهم ومن دسائسهم

في يوم الاحد الواقع في ١٤ الجاري نحو الساعة ٤ مساء شاهدنا جمعاً من الاهالي في بقعة هناك ودلائل التأثر والامتعاض بادية على وجوه اكثرهم فدفعتنا فضوليتنا لاستطلاع الخبر فشاهدنا اموراً فظيعة اقشعر من هولها بدننا ، شاهدنا البوليس ذو الرقم ١٢١ والذي عرفنا مؤخراً ان اسمه خليل الصاحب يضرب بيديه ورجليه طفلالا يتجاوز الثانية عشرة من العمر والطفل يتلوى من الم الضرب والركل تلوي الافعى وكلما ناشد الواقفون البوليس الرأفة بالطفل والكف عن ضربه ازداد شراسة فزاده ضربا وركلا الى ان (شفى فؤاده) منه فتركه بحالة يرثى لها من الالم والوجع. فاستفسرنا من بعض الواقفين عن اسباب هذا الضرب فقيل لنا ان الطفل صدم ابنة البوليس المذكور بدراجة فاوقعها على الارض (وابكاها) وهذا كل ذنب ذلك الطفل المسكين

وقد علمنا ان الطفل يدعى (زكي رمزي) وانه يتيم وان احد اعمامه ذهب لدائرة البوليس ليشكو على ذلك البوليس (الشجاع) فوقع البوليس على رجليه وباس يديه طالباً الصفح (فرق قلب العم) على البوليس فصفح عنه وانتهت الرواية

اما نحن الفضوليون فلن نصفح مطلقاً ونطالب وسنطالب بالحاح سعادة مدير الامن العام وحضرة المستر ليموند قومندان بوليس الخليل وزميليه الضابطان اسحق افندي العسلي وكامل افندي الذين نعتقد باشمئزازهما من هذه الاعمال الفظيعة لا سيما مع الاطفال ان يسوقوا البوليس المذكور للعداله لتقطع يديه ورجليه جزاء عمله الفظيع وانا على استعداد تام لان نقدم للعدالة الادلة الكافية التي تجرم البوليس المذكور وانا لما تجريه ادارة الامن العام لمنتظرون

فظاعة جندي بريطاني

وفي ذات يوم لا اتذكر تاريخه بينما كنت واقفا قرب كراج الخليل اذ شاهدت جنديا بريطانياً يدحرج عجل سيارة وعند وصوله قرب الكراج رفعه عن الارض وضرب به بالحائط ضربة قوية ارتد على اثرها ارتداداً قويا وصدم أحد الواقفين في رأسه فطرحه على الارض مغمياً عليه !

وهنا لا نستطيع أن نحكم فيما اذا كان عمل الجندي مقصوداً أو غير مقصود ، ولـكن الذي نحكم به على هذا الجندي البريطاني الذي جاء للمحافظة على أرواح الاهالي انه ارتكب جرما يعاقب عليه أدبياً ان لم يكن جزئياً لانه لم يلتفت لضحيته المطروحة على الارض بلا حراك فتركها كأنها جثة حيوان من العجماوات ، وقد قيل لنا أن الرجل المذكور مات متأثراً من أثر الصدمة ثاني يوم الحادثة الا اننا لا نجزم بصحة هذه الاشاعة . وعلى كل حال هي حادثة لا نريد أن نمر عليها دون أن ندونها للتاريخ لا للاستغاثة بالحكومة ، اذ أن الحكومة لايهمها مثل هذه الاعمال الطفيفة ....

أليس كذلك يا فخامة القلم باعمال الحكومة ؟ والجواب عند .... لجنتنا التنفيذية !

« أمدرسة أم اسطبل ؟ »

ساقتنا الظروف لان نمر بمدرسة الخليل الاميرية لزيارة أحد الاساتذة وبمجرد دخولنا المدرسة شاهدنا في ساحتها فرساً مربوطة فاستفهمنا عن سبب ربطها في بقعة يستريح فيها التلاميذ فقيل لنا انها فرس حضرة مدير المدرسة حسين افندي روحي!

وفي الحقيقة اننا استغربنا جداً كيف أن حضرة المدير والمربي الكبير يستهين لهذه الدرجة بالاساتذة والتلاميذ ويربط حيوانا في محل يتجولون فيه اثناء فترة الاستراحة

أيها الاساتذة اني اقسم أن هذا العمل تحقير لكم وللتلاميذ الذين تعلمونهم التربية والاخلاق أفلا تغضبون لكرامتكم فتقفون لهذا المدير وقفة شريفة تجبرونه على اثرها أن يفرق بين المدرسة والاسطبل ؟

ويا حضرة المدير المربي ألا يوجد في مدينة الخليل اسطبل تربط فيه فرسك سوى المدرسة ام انت تريد ان (تبرهن لنا) بعملك هذا وتظهر انك لا تأبه للاساتذة والتلاميذ؟ فاين الجواب وممن ؟ نحيله للجنة المعارف الوطنية وهيئاتنا السياسية؟!

وقد فهمنا من بعض التلامذة ان هذا المدير الذي جاءهم في هذه السنة « ضغثاً على اباله » لم يرحم فقر الاهالي وما هم به من شدة ففرض على التلامذة مبالغ مختلفة تتراوح بين الجنيه والثلاثة ثمنا للكتب المدرسية التي كانوا يأخذونها في السنوات السابقة بلا ثمن .

اننا نسأل سعادة وكيل مدير المعارف أعمل حضرة المدير قانوني يشمل كافة مدارس فلسطين . ام موصى به خصيصاً لمدرسة الخليل انتقاما من اهاليها ام هو من عند حضرة مدير مدرسة الخليل ولا تعلم به المديرية العامة ؟! سوف نرى ....

الخليل (عابر سبيل)

خدمات العرب

للحضارة الاوروبية

لامشاحة في ان العرب قد بلغوا شأوا كبيراً من الرقي والمدنية خلال القرون الوسطى . فلقد ظهر منهم رجال عظام كانوا بمثابة كواكب ساطعة النور طلعت في سماء شديدة الحلوكة تمكنوا بنور رشادهم أن يبددوا ماكان قد تلبد في جو البشرية من سحب الجهل القاتل والانحطاط المخيف . فقد شادوا دور العلم التي كانت تؤمها الطلاب من جميع الاصقاع للاغتراف من بحار عرفانها العذبة وللارتواء من ينابيع علمها الفياضة وذلك لما اتصفوا به من العدل والتسامح وسمو الاخلاق .

فكنت تجد جامعات قرطبه وغرناطه ومصر وتونس وبغداد والبصرة مكتظة بالتلامذة على اختلاف اجناسهم و مذاهبهم يتلقون العلوم معاً عن اكبر فطاحل العلماء الاخصائيين (في ذلك الوقت) الذين لم تقف بهم ادمغتهم المفكرة الى حد الترجمة عن اليونانيه او الفارسية بل تعدت ذلك الى وضع علوم جديدة وابتكار فنون مفيدة تقدم على اثرها العالم خطوات واسعة الى الامام . وبذلك

تمكن العرب من ان يرفعوا لواء الحضارة في اكثر انحاء المعمور .

كيف لا وهم اول من اخترع الجبر والترقيم الاعشاري في الرياضيات في الطبيعيات والجيب والماس في علم المثلثات . وكذلك اسسوا المراصد الفلكية في امهات مدنهم وتوصلوا لاثبات كروية الارض ولقياس دائرة نصف النهار هذا علاوة على اكتشافهم لكثير من المواد الكيماوية كالكحول ونترات الفضة وغيرهما وتفوقهم في المنسوجات ذات الاصبغة الثابتة على اختلاف الوانها وبراعتهم في البناء وصنع الاواني الخزفية والزجاجية وتقدمهم في علم الطب فقد نقحوه وزادوا عليه حتى جعلوه فناً منطبقاً على العلم الصحيح .

هكذا كان قسط العرب من الحضارة فمنهم الفلاسفة العظام وفيهم العلماء الاعلام الذين قاموا بواجبهم نحو الانسانية احسن قيام واسدوا اليها يداً بيضاء لن تمحوها الايام .

أما الاوروبيون فكانوا — اذا ما استثنينا رجال الدين — عكس ذلك كانوا عريقين في البداوة ومتغلغلين في السذاجة لا يفقهون للعالم معنى ولا يعرفون للمدنية طعما . ولقد بقوا على هذا الحال الى ان نشبت الحروب الصليبية المشهورة واحتك الاوروبي الجاهل بالعربي العالم فاخذ الاول يقتبس من الثاني ما يلائمه من العادات والطباع وما يناسبه من الحرف والمهن . ثم عاد الى بلاده وقد تشبع بروح النهوض وسيشرع بتطبيق ما اكتسبه من الشرق . ومثال ذلك : ان افرنسيا يدعى جان منفولفيه وقع اسيراً في احدى الحروب الصليبية بايدي العرب فوضعه هؤلاء في احدى مصانع الورق بدمشق وبعد ان مكث هنالك ثلاث سنين ولي هاربا الى وطنه واسس معملا للورق وكان هو الاول من نوعه في سائر اوروبه وعلى هذا المنوال اخذت اليقظة تدب في عروق الاوروبين دبيباً متواصلا ففتحوا المدارس النظامية العالية وشرعوا يبعثون البعثات العلمية الواحده تلو الاخرى الى جامعات العرب في الاندلس . وبعدان انتهى هؤلاء الطلبة تحصيلهم رجعوا ادراجهم الى بلادهم وافئدتهم مفعمة بالاصلاح وسرعان ما انتشرت الثقافة العربية في طول البلاد وعرضها وقد بقيت مؤلفات علماء المسلمين تدرس في الجامعات الاوروبية مدة مديدة من الزمن .

وما كاد الاوروبيون يتذوقون طعم الحضارة حتى هبوا من سباتهم مذعورين فاكبوا على مطالعة الاداب اليونانية القديمة والفلسفة العربية وبدأوا يأخذون عنهما ما يتناسب مع بيئتهم ونهضتهم وما هو الا ردح من الزمن حتى عمت النهضة القارة الاوروبية ونبغ منهم علماء عاملون اهابوا بابناء جلدتهم ليثابروا على هذه الحياة بعزيمة لا تعرف الكلل ولا يعتريها الوهن . فاجابوا سؤلهم وادهشوا العالم باختراعاتهم الجمة واكتشافاتهم الكثيرة ووصلوا الى ما هم عليه من الرفعة والجلال .

فاليك ايها القارئ العربي الكريم أقدم هذه النبذة التاريخية لعلك تقتفي اثر اجدادك العظام وتتشبه بهم ليقال عنك : انك خير خلف لخير سلف .

الرعاوي

خطبة لوزير

المستعمرات في فرنسا

خطب المسيو ياتري وزير المستعمرات في حفلة افتتاح السوق الاستعماري التجاري فنفى ما يزعمه المغرضون من ان فرنسا تنوي استعباد الهند الصينية التي تعني الآن بجعلها بلاد يسر ورخاء . ثم قال بان آسيا كلها تعاني الآن حمى شديدة الوطأة سواء في الصين او الهند الانكليزية او الهند الهولندية وطلب من الفرنسيين ان يبدوا من رباطة الجأش ما يبديه الانكليز والهولنديون وقال ان سياسة فرنسا في الهند الصينية قائمة على اساس احترام الشعوب الهندية الصينية في دائرة التحالف الفرنسي .

وختم كلامه بالاشارة بذكر مرسيليا العاصمة التاريخية لفرنسا الخارجية التي نظمت اول معرض استعماري يعد دليلا على عظمة المعرض الاستعماري الذي يقام في باريس سنة ١٩٣١ .

بحارة انكليز في القدس

وصل القدس عدد من ضباط وبحارة البارجة الانكليزية (كوين اليزابث) التي رست في ميناء حيفا منذ بضعة ايام وقد رأينا قسما منهم يزورون المدينة ويتجولون حسب العادة .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما